

هوام في شبك

(جارناجار)

وجار تعني اربعة في الفارسية، وناجار ايضا من الفارسية، وتعني لا حيلة في الامر، اي انه ليس للمشكلة حل ...وهذا المثل يضرب لما يستعصى حله والاصل فيه هو: (دوتا اخوت، سيتا صحبت، جارناجار)، اي ان الاثنين من الناس يؤلفون اخوة بينهم، والثلاثة يكونون اصحابا، اما اذا كانوا اربعة فانهم بلوى لا علاج لها، لانهم بطبيعة حالهم ينقسمون الى فريقين، كل فريق يتألف من اثنين .

ثقافات الشعوب تشكلت عبر عهود من الاستبداد والجور نحو التمسك بالدكتاتورية، والموروث الشعبي لدى هذه الشعوب يكاد يكون متشابها لوجود مشتركات كثيرة بينها، ما يعني ان هذا المثل الفارسي له ما يناغيه في الامثال العراقية من مثل: (السفينه اذا كثروا ملاحينها تغرك)، وغيرها كثير، وهذا الوعى الذي تشكل عبر سنين طويلة، شكل حاجزا نفسيا لدى الكثيرين من قبول الاخر، والجنوح الى التفرد وهو لايدري بحيث انه من المكن ان يبرر اخطاءه بكل بساطة، وهو كذلك دعا كثيرا من الثوار بعد الانتصار على الجور الى السلوك ذاته، يرفض الدكتاتورية كثوري ويتصرف بحسبها عندما يصل الى الحكم، او حتى عندما يدير دائرة صغيرة، ولذا ترى رأيه هو الصح، وتوجيهاته سديدة لا يعتريها الخلل، واخطاءه صحيحة برغم انوف الاخرين؛ هنالك من يتعجب من تأخير تشكيل الحكومة، وبحسب ما قدمنا فالامر طبيعي، لحين اكتمال الوعى بالديمقراطية ، عندها تكون هذه القاعدة شذوذا.

البعض تذمر من زيارة المالكي الاخيرة الى كردستان، والبعض الاخر وصفها باعطاء التنازلات والتفريط بمصلحة الوطن، اي ان الداعى تنازل عن فكرته التي جاء بها على انقاض النظام السابق، وبدأ بالتنظير باتجاه مصالح ضيقة لاتتعدى كرسى رئاسة الوزراء، وهذا الكلام يخالف المشروع الوطني الذي نادى بالعمل من اجل جميع المكونات من كرد وعرب وتركمان وغيرهم، وهذه المغالطات التي تصدر من هنا وهناك ليست جادة وانما هي للتأخير

اية كتلة في البرلمان لاتبحث عن المساومات منذ شروعها بالعمل داخل العراق، نحن نسميها تفاهمات للخروج من مأزق فرضته الديمقراطية، والاخرون يدعون انه مساومات لبسط النفوذ والحصول على الحقوق المهضومة، وبالتالي فان المصطلحين لايضيران احدا اذا ماساد الجو تفاهم ودي وبسطت الامور بشكلها الحقيقي دون مواربة والاتدخلات خارجية .

ان الديمقراطية النخبوية تعطى للنخب الحق في التفاوض والتفاهم وربما المساومة، وتعطى منظمات المجتمع المدنى السلطة في الاعتراض، على اساس ان هذه المنظمات مراكز مدنية تمثل ثقل الرأي العام في الديمقراطية النخبوية، لتبقى تصريحات السياسيين دفاعا عن مصالحهم ومصالح كتلهم، واعتراضاتهم تدور داخل كتلهم بحسب الثقل الذي يمثلونه من خلال الاصوات التي جمعوها، والان وفي ازمتنا الحالية مطلوب من الجميع ان يسمع الجميع للخروج برأي ناضج وسديد (يعطى كل واحد طينته بخده)، لماذا نورث قضية كركوك كمأزق للاجيال المقبلة لننتهي منها وفقا للدستور والمادة ١٤٠.

■ عبدالله السكوتي

خلال لقائه السيد عمار الحكيم

شاويس: الكرد متمسكون بتحالفاتهم السابقة

بغداد/ المدي

زار الدكتور روز نوري شاويس نائب رئيس الوزراء وعدد من اعضاء وفد الكتل الكردستانية، في بغداد سماحة السيد عمار التحكيم رئيس المجلس الاسلامي العراقي.

وتم خلال اللقاء التداول في الحراك السياسي الجاري وتبادل المقترحات حول تشكيل الحكومة العراقية الجديدة اضافة الى استعراض نتائج زيارة دولة رئيس الوزراء رئيس ائتلاف دولة قانون الأستاذ نوري المالكي الى اقليم كردستان ولقائه الرئيس

بارزاني رئيس الاقليم. واكد شاويس خلال اللقاء بان الكرد يرغبون بتحريك الجمود السياسي وفي نفس الوقت يتمسكون بتحالفاتهم السابقة مع شركائهم الذين خاضوا معهم مصاعب النضال ضد النظام البائد وواجهوا تحديات بناء العراق

من جانبه، عبر سماحة السيد الحكيم عن اعتزازه بمتانة وعمق العلاقات مع الاخوة الكرد واضاف بان المجلس الاعلى يتطلع الى ديمومة هذه العلاقات كما و اكد سماحته ضرورة العمل الجاد بان تكون الحكومة المقبلة قادرة على

تنفيذ برامجها وخصوصا بما يتعلق بتوفير الامن والخدمات الاساسية الى ابناء الشعب

واتفق الطرفان على ادامة الاتصالات والحوارات بينهما في الفترة الحالية من اجل الاسراع بتشكيل الحكومة. هذا وحضر اللقاء عن جانب

وفد الكتل الكردستانية السادة

هوشيار زيباري وسردار عبد الله ودارا محمد امين ونجيب عبدالله، وعن المجلس الاعلى السادة محسن الحكيم وهادي العامري ومحمد الهاشمي والشيخ حميد معلة الساعدي.



رأي عام.. العقلية السياسية والمجتمع الذكوري قلص دورها

ناشطات له الله برلمانيات حصلن على أصوات كثيرة غائبات عن مفاوضات تشكيل الحكومة

بغداد/ اياس حسام الساموك

طالبت عدد من النساء العراقيات الإطراف السياسية العراقية بأن يكون لهن دور اكبر في صناعة القرار وعبر إشراكهن في مفاوضات تشكيل الحكومة، حيث عددن ذلك حقا لهن كون المرأة هي نصف المجتمع.

واشمارت ناشطات عراقيات الى وجود نساء اخذن عددا من الاصوات اكثر من نواب رجال يتواجدون اليوم في المفاوضات ولهم اراء مؤثرة على الساحة السياسية العراقية. ونوهن الى ان قرار مجلس الامن ١٨٨٣ لسنة

٢٠٠٣ الزم العراق بتطبيق قرار مجلس الامن الدولى المرقم ١٣٢٥ سنة ٢٠٠٠ والذي حث اعضاء الامم المتحدة على ضبرورة مشاركة النساء في صناعة القرار السياسي، متهمين الساسة العراقيين بتغييبهن عن الحياة السياسية والاقتصار على الذكور.

المنافسة غير المشروعة

بلقيس كولى عن التيار الصندري صرحت ل"المدى" بان المرأة هي اللبنة الاساسية ولها دور في العراق حيث أن ظرف المرأة تغير واخذت دورها بشكل صريح بتغيير الوضع في العراق بعد ٢٠٠٣ والانتخابات التي حدثت سواء في ظل نظام القائمة المفتوحة او المغلقة. كولى تضيف ان هنالك محاولات لتغييب المرأة

العراقية فنجد ان لا وجود لها في مفاوضات تشكيل الحكومة والسبب في ذلك هو أن بعض الساسة العراقيين ينظرون الى المجتمع العراقي كونه مجتمع ذكوري متناسين دور المرأة.

كولى عدت هذه النظرة قاصرة مشددة على أن السبب من ذلك هو وجود المنافسة غير المشروعة فهم يغيبون المرأة عن ادارة المفاوضات كونهم يعتقدون ان المرأة ليست لها القدرة على ادارة المفاوضات، فلو كانت المنافسة مشروعة لما لجأ الطرف الاخر الى تغييب دور المرأة في المفاوضات متناسين أن دور المرأة هو كونها شريكة الرجل سواء في المنزل او العمل فهى تكون مع الرجل الاساس للاسرة انطلاقا للمجتمع والدولة، مؤكدة على ان هنالك من النساء من حصلن على اصوات اكثر من رجال يشاركون في مفاوضات تشكيل الحكومة.

الدور المتباين

الاكاديمية في جامعة بغداد د.بشرى العبيدي تفتخر بأن اول وزيرة في العراق هي نزيهة الدليمي في وقت الرئيس الراحل عبد الكريم قاسم وتذهب في حديث لها لـ"المدى" ان هناك نكسة حصلت للمرأة بعد دستور ١٩٧٠ فقد غيبت المرأة حينها صحيح ان الدستور انذاك كان يضمن حق الترشيح والانتخاب لكلا الجنسين ولكن فعليا لم يكن للمرأة دور في الحياة السياسية واستمر هذا الحال الى ما بعد

٢٠٠٣ حيث حدثت نكسة اكثر شدة بعد ظهور الاعراف العشائرية والاحزاب الدينية. العبيدي تضيف لكن في مقابل ذلك كان للحركة

النسوية كحركة مدنية دور كبير من خلال شغلها لما يقل عن ربع مقاعد الحكومة والبرلمان وتمكنت المرأة من الغاء القرار ١٣٧ لسنة ٢٠٠٣ والذي الغى بدوره قانون الاحوال الشخصية حيث جعل هذا القرار الملغى الرجوع في قضايا الاحوال الشخصية الى الشريعة الاسلامية كل حسب مذهبه، حيث عملت المرأة الكثير من اجل الغائه كون قانون الاحوال الشخصية اختار

العبيدي تؤكد ان دور المرأة بدأ يتطور على الرغم من ان بعض الاحزاب وضعوا نساء يملن في ارائهن للرجل، فهنالك تباين في نشاط المراة صعودا ونزولا والسبب في ذلك هو التبعية، فهناك من النساء مستقلات أو تابعات لجهات متحررة نحدهن ناشطات.

العبيدي تؤكد ان للمرأة تواجداً سياسياً واضحا بالرغم من أن نظام الانتخابات كان للقوائم المفتوحة فالحركة النسوية العراقية اخذت تكون اكثر قوة وايمانا بقضاياها.

اثبات الوجود

رئيسة جمعية الامل هناء ادور تعتقد في حديث ل"المدى" ان دور المرأة العراقية بدأ يتطور وبدأت تثبت وجودها بخطوات ملموسة وهذا

لم يكن من فراغ ولم يأت من قرار سياسي انما جاء باصرار من النساء، اما على مستوى البرلمان ومن خلال استقراء المرحلة السابقة نجد ان المرأة كانت لها فعالية بالرغم من عدم وجود تقارب بينها وبين الرجل فالاختيارات تكون جميعها للرجل وهذا الاختيار لا يكون على اساس الكفاءة انما على اسس المحاصصة الطائفية والعشيرة والعائلة .

ادور تجد ان فرض نظام الكوتا امر ضروري لابد منه سواء على مستوى البرلمان او الحزب، وتضيف ان هناك عقلية عند اغلب العراقيين لا تؤمن بدور المرأة، وهذه النظرة هي نظرة ذكورية للمجتمع لذا يجب التخلص منهاً.

حضور ضعيف

الاعلامية عالية طالب من جانبها تقول في حديث ل"المدى" ان دور المرأة العراقية بالمشاركة في المشهد السياسي العراقي اليوم يؤشر عدة نقاط تتعلق بمدى تأثير هذه المشاركة وفاعليتها وايجابيتها وتأثيراتها فى تغيير مسارات معينة دون اخرى، ولو حاولنا تُحليل هذه النقاط التي ذكرناها لوجدنا حضورا غير لافت للنظر كثيرا وغير فاعل في التأثير على مسارات المشاركات السياسية او التوافقات الحزبية او التغييرات في مسار التحالفات السياسية التي ما زالت تشكل عائقا في تسهيل عملية تشكيل الحكومة. طالب تضيف نحن لا نلغى هنا دور المرأة ولا

نحاول التقليل من قيمته الفعلية، لكن من حقنا أن نتساءل ونحن نراقب ونتابع التحالفات والنقاشات والاجتماعات والتصريحات، اين هي المرأة السياسية العراقية التي شاركت فى الانتخابات وفازت بمقاعد نيابية؟ ولماذا لا نجد الاظهور دورها المحدود هنا وهناك فى تصريحات اعلامية محدودة ولا نلمس وجودها داخل أروقة اللقاءات الثنائعة والتشاورية والوصول الى المشتركات بين الأطراف المتحاورة؟ مشددة على أنها ارتضت ان يكون دورها محصورا بامتيازات "الكوتة" وهو وجود مفروض بالقوة وليس منجزا نسويا سياسيا خاصا بالمرأة التي استطاعت ان تنتزع اقتناع الاخر بها وباختيارها لتكون مشاركة سياسيا . وتعتقد اننا لا زلنا ننتظر ان يكون وجود السياسية العراقية مؤثرا ومقنعا لشركائها في العملية السياسية اولا الذين لا نجد انهم يبحثون عنها ان غابت او يستفيدون من وجودها ان حضرت، وبعد ان تحقق اقناع الشركاء بأهمية وجودها ستحقق أقناع المجتمع بأهمية ذلك الوجود وضرورة تكريسه، وهنا ستتخلص من الكوتة بقوة افكارها واقناعها للاخر بافكارها المنهجية السديدة. وحينها سيحق لنا التباهي بامرأة عراقية سياسية ونشيد بدورها الذي يغير ويبدل السلب الى الايجاب وما اكثر حاجة

مجتمعنا الى هذه الزاوية المهمة اليوم.

البصرة ثاني أكبر مدينة في

العراق وهي التي تربطه تجاريا مع

العالم لكن حتى الأن لا توجد أماكن

ورغم تقادم البنية التحتية في قطاعي

الكهرباء والمياه وندرة الرحلات

الجوية من والى المدينة مازالت

البصرة تعج بالمستثمرين ومسؤولي

الشركات النفطية وشركات المقاولات

والاستشارات الذين يتدفقون على

وتهدف الصفقات النفطية التي وقعها

العراق مع شركات عالمية الى تعزيز

طاقته الانتاجية من النفط الخام

الى ١٢ مليون برميل يوميا من ٢٠٥ مليون حاليا. وقد يضع ذلك العراق

على قدم المساواة مع السعودية أكبر

منتج للنفط في العالم ويخل بتوازن

وتتحمل شبركات النفط وخدمة

الحقول عبدًا غير مسبوق. وثمة

شكوك في قدرة العراق على تولي

العمل في ظل هشاشة الوضع الامني

وقال مسؤول باحدى شركات النفط:

أتتطلب هذه العقود الاف الاطنان من

الحديد والاسمنت. ستتدفق المعدات

على البلاد". وأضاف "لا اعتقد أنهم

يدركون مدى ضخامة ما سيكون

ولدى العراق خطط كبيرة لاعادة

الاعمار لكنه يفتقر الى الاموال

اللازمة لذلك سيحتاج الى استثمارات

أجنبية اذا كان يسعى لتحقيق أهدافه

الطموحة الخاصة بالانتاج.

وانتشار الفساد والبيروقراطية.

يمكنك الاقامة بها في المدينة"

فنادقها القلطة.

القوى في المنطقة.

عليهم التعامل معه".

شباب المدينة يحلمون بفرص حياة كريمة 'فينسيا الشرق" تختفي وراء جدار

تردان جدران المطاعم في مدينة البصرة بصور قديمة لقنوات مائية تتدفق في الشوارع الجميلة بالمدينة التي اعتاد العراقيون تسميتها 'فينيسيا الشرق الاوسط".

الان مجرد تجمعات من المياه الراكدة القذرة المليئة بأكوام من القمامة وقد دمرت الطرق في المدينة التي لا تصلها الكهرباء الا عدة ساعات في اليوم بينما تصل درجات الحرارة بها في

> وتأتى معظم صيادرات العراق النفطية من الحقول المحيطة بالبصرة لكن سكان المدينة يشكون من أنهم لا يستفيدون من ذلك الاقليلا. (رويترز) وأدت مجموعة من الاتفاقات النفطية وقعتها بغداد في الأونة الاخيرة مع شركات عالمية لتطوير احتياطياتها الضخمة الى حركة كبيرة بالمنطقة

> يكون للقفزة المتوقعة في الايرادات

لكن الحاضر لم يعد يمت بصلة لذلك الماضي البهيج. فالقنوات المائية المتقاطعة أصبحت

الصيف الى ٥٠ درجة مئوية.

حيث تبنى شبركات النفط وخدمة الحقول قواعد لها في الصحراء. وتكافح البصرة لأستيعاب النشاط الكبير الذي أطلقته تلك الاتفاقات النفطية لكن - مثل سائر مدن العراق - مازال أمامها طريق طويل حتى

تأثير ملحوظ على الاقتصاد والحياة اليومية للشعب العراقي. وقال منتظر محمد (٢٥ عاما) وهو خريج جامعي متخصص في علوم الكمبيوتر "عندما سمعنا أن شركات أجنبية ستأتي للعمل في البصرة قلت لنفسى أننى سأحصل الآن على فرصة لاثبات الذات والحصول على وظيفة كريمة. لكننى اكتشفت بعد ذلك أننى

المسؤولون العراقيون أننا نطم بالحصول على حياة أفضل بعد الاطاحة بصدام لذا بدأوا يروجون لهذه الاحالام بعننا لكن كل هذه الوعود ليست سوى سراب".

الشبرق الاوسبط وافريقيا لدى اي.اتشن.اسن كمبريدج انرجى ريسيرش "تحتاج أن يكون لديك أولا الايسرادات وثانيا تحتاج اطارا مؤسسيا لايصال الايسرادات الى القطاعات المناسبة والى الشعب

النفطية المرتقبة. وقال كايل مكينياني رئيس ادارة الشبرق الاوسيط في ارجو وهي شركة للاستشارات متخصصة في الاسواق الناشئة: "ستعانى البصرة

بعض المتاعب الجدية المتزايدة خلال السنوات القليلة المقبلة فليس وأضاف محمد النذي يدير مقهى بها أي بنية أساسية بعد وعملية للانترنت في البصرة "يعلم حلب المعدات من الكويت تتسم بالبيروقراطية وانعدام الشفافية.

> وبعد أكثر من سبع سنوات من الاطاحة بالنظام البائد كان كثير من العراقيين يراهنون على أن تخلصهم الثروة التي قد تجلبها تلك الاتفاقات النفطية من ارث من العنف والفقر بعد سنوات من الصبراع الطائفي والتراجع الاقتصادي.

> ولتحقيق ذلك يحتاج العراق الى تعزيز مستويات الانتاج والتصدير لتحقيق السيولة المطلوبة لاعادة اعمار البلاد.

> وقالت ليلا بينالى مديرة أبحاث وأضافت "وهذا شيء كافحت كثير

> من الدول المصدرة لتّحقيقه". وأبرزت احتجاجات في الأونة الاخيرة اعتراضا على انقطاع الكهرباء المتكرر الذي يشل البصرة ومدنا أخرى معظمها في الجنوب الفقير حالات الاحباط التى يعيشها الشعب العراقي وفشل الحكومة في توفير الخدمات الاساسية رغم الثروة

مدير التحرير الاداري مدير التحرير الثقافي سكرتير التحرير الفني مدير التحرير التنفيذي مدير تحرير الملاحق نزار عبدالستار __ على حسين _ غادة العاملي _

> جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

بغداد/الوكالات

إلى هيئة النزاهة.

كشف ٢٢ وزيرا عراقيا ذممهم المالية لهذا العام

وقال مصدر مسؤول في الهيئة ان ٥٣ عضوا

في مجلس النواب الحالي من أصل ٣٢٥ كشفوا

عن ذممهم المالية لهذا العام وبنسبة استجابة

بلغت ١٦,٣٪. اضعافة الى ٢٢ وزيـرا من

. أصل ٣٤ عن ذممهم المالية لهذا العام وبنسبة

استجابة بلغت ٦٤,٧٪، و ١٤ ممن بدرجة وزير

من أصل ۲۲ وبنسبة استجابة بلغت ٦٣,٦٪.

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير _ فخري كريم _

٢٢ وزيرا يكشفون ذممهم المالية للنزاهة

كما كشف ٥٦ وكيلا لوزارات الدولة المختلفة

من أصل ٧٠ عن ذممهم المالية وبنسبة استجابة

بلغت ۸۰٪، و ٦١ مستشارا من أصبل ٦٨

وبنسبة استجابة بلغت ٨٩,٧٪، وكشف عن

ذمته المالية ٥٤٨ مديرا عاما من أصل ٦٦٥

وينسية استجابة بلغت ٨٢,٤٪، و٨٦ من

حملة الدرجات الخاصة ومن ضمنهم المفتشون

العموميون من أصل ١١٣ وبنسبة استجابة

. وتابع المصدر" كشف ١١٥٨ قاضيا في مجلس

القضاء الأعلى من أصبل ١٢٣٧ عن دممهم

المالية لهذا العام وبنسبة بلغت ٩٣,٦٪، و ٤٩

بغداد. شارع أبو نواس

- محلة ١٠٢ – زقاق ١٣ بناء ۱٤۱ هاتف: ۹۰۸۸۷۱۷ . ۷۱۷۷۹۸۰ هاتف: ۲۳۲۲۷۰ – ۲۳۲۲۲۲

قاضيا في المحكمة الجنائية العليا من أصل ٥٢

وينسبة أستجابة بلغت ٩٤,٢٪، و ٢٧ قاضيا

في هيئة دعاوي الملكية من أصل ٢٨ وينسية

استجابة بلغت ٩٦,٤٪، في حين كشف ٧١

سفيرا من أصل ١٠٨ عن دممهم المالية لهذا

العام وينسية استجابة بلغت ٢٥,٧٪، و٢٥

وزيرا مفوضا من أصل ٣٢ وبنسبة استجابة

بلغت ٧٨,١٪، وكشف خمسة محافظين فقط من

أصل ١٥ عن ذممهم المالية لهذا العام وينسية

استجابة بلغت ٣٣,٣٪، و١٢ نائب محافظ من

أصل ٣٠ وبنسبة استجابة بلغت ٤٠٪، وكشف

ستة رؤساء لمجالس المحافظات من أصل ١٥

كردستان. أربيل. شارع برايتي دمشق. شارع كرجية حداد ص.ب: ۸۲۷۲ أو ۷۳٦٦

تشديد الاجراءات الامنية في شوارع بغداد .. أ .ف.ب

وبنسبة استجابة بلغت ٤٠٪، و١٦٥ عضوا

في مجالس المحافظات من أصل ٤٦٧ وبنسبة

في المقابل كشف جميع رؤساء الجامعات

الحكومية عن ذممهم المالية والبالغ عددهم ١٨

رئيس جامعة، وكشف ٣٤ مساعد رئيس جامعة

من أصل ٣٩و ٢٤٢ عميد كلية ومعهد من أصل

٢٧٤، و١٧ رئيس هيئة وجهاز ومجلس علمي

من أصل ٢٢، ورئيس هيئة التعليم التقني

واثنين من مساعديه وبنسبة استجابة إجمالية

لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي بلغت

استجابة بلغت ٣٥,٣٪.

فاکس:۲۳۲۲۸۹ بيروت. الحمرا.شارع ليون بناية منصور. الطابق الاول تليفاكس: ٧٥٢٦١٦ . ٧٥٢٦١٧

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/

المدير الفني خالد خضير _ علاء المفرجي ___ ماجد الماجدي _ Media, culture & Art

General Political Daily Issued by : Al – Mada **Establishment for Mass**

AL - MADA

طبعت بمطابع مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون